دشن لقاح المكورات الرئوية ضمن أنشطة التحصين الروتيني:

رئيس الوزراء: اللقاح سيمثل نقلة نوعية في مجال مكافحة الأمراض

توفير الرعاية الصحية السليمة للطفل مسألة ضرورية لتحسين نموه وسلامة حالته الجسدية والعقلية

الصحة نتاج حالة من الوعي الذي تؤيده السلوكيات الصحية

وزير الصحة: التطعيمات الروتينية شملت نسبة 87٪ من أطفال الجمهورية

■ الثورة/عبدالخالق البحري

دشن الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء، أمس في صنعاء لقاح المكورات الرئوية ضمن أنشطة البرنامج الوطني للتحصين الصحي الموسع للأطفال دون العام من العمر تحت شعار "نحو خفض وفيات الأطفال".

وفي حفل التدشين أكد رئيس مجلس الوزراء أن الدولة بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، اتخذت جملة من التدابير الهادفة إلى تعزيز مستوى الرعاية الصحية بشكل عام، وأنشطة التحصين والوقاية من الأمراض القاتلة بشكل خاص، سواء من خلال التحصين الروتيني أو التحصين الموسمي عبر الحملات.

وأشار الدكتور مجور إلى أن لقاح المكورات الرئوية يكتسب أهمية خاصة، لما يمثله من أولوية تنموية ترتبط بالصحة العامة، فضلاً عن كونه يواكب تواجهاً إقليمياً وعالمياً، وذلك بالنظر لما يرتبط به هذا اللقاح بشكل خاص والتحصين بشكل عام، من كفاءة وفاعلية في تعزيز الصحة، وخفض وفيات الأطفال.

وقال الأخ رئيس الوزراء: لقد حرصنا في الحكومة على تهيئة الأرضية المناسبة التي يتوفر من خلالها المستوى المنشود، من الرعاية والتغطية الوقائية على مستوى كافة المحافظات والمديريات، وإن من أهم ما ترمي إليه التدخلات التنموية نحو بلوغ المرامي التنموية للألفية الثالثة، هو تنسيق الجهود الوطنية بين الشركاء والتعاون الكامل مع المجتمعات المحلية، حيث تتطلب الغايات الدور التضامني المسئول، فالصحة هي نتاج حالة من الوعي الذي تؤيده السلوكيات الصحية..

وتابع الدكتور مجور: لقد كان لبرنامج التحصين الموسع دوره الكبير في وقاية أطفالنا من أمراض الطفولة القاتلة، من خلال توفير اللقاحات ضد ثمانية منها، تمثل عبئاً مرضياً كبيراً وتستنزف الكثير من الوارد في توفير العلاج وتحمل تداعيات التمريض والتي قد تتفاقم إلى الوفاة.. وها نحن اليوم نحتفل بإدخال لقاح تاسع سيمثل نقلة نوعية في مجال مكافحة الأمراض، التي يمكن اتقائها بالتحصين وما سيترتب على ذلك إن شاء الله من خفض كبير في معدل وفيات الأطفال، وذلك امتداداً للنتائج والإنجازات التي تحققت للقطاع الصحي في هذا الإطار، ومن أبرزها ارتفاع معدلات التغطية بالتحصين الروتيني إلى 86٪ خلال العام الماضي، وكذلك النجاح في خفض وفيات الأطفال بسبب الحصبة إلى الصفر.. بعد أن كانت تحصد أكثر من خمسة آلاف حالة، حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية في كل عام، خلال السنوات الخمس الأولى من الألفية الثالثة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن نجاحات حملات التحصين في مكافحة شلل الأطفال قد أثمرت أهلية اليمن لإعلان خلوها من شلل الأطفال الفيروسي بعد مرور قرابة خمس سنوات على ظهور آخر حالة إصابة.

داعياً إلى اعتبار الصحة مسئولية فردية على كل شخص ومسئولية تشاركية على جميع الجهات، في القطاعين العام والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني وبالتعاون مع المانحين، وإن من أهم ما يمكن تقديمه للطفل، من اجل تحسين نموه وسلامة حالته الجسدية والعقلية، هو توفير الرعاية الصحية اللازمة له وهذا دون شك لا يتأتى دون الأنشطة التكاملية.. الرامية إلى تعزيز الصحة في المجتمع واعتبار حق الطفل أولوية قصوى لان فيها اهتمام بالمستقبل.. وهو ما يدفعنا إلى التأكيد على الصحة، باعتبارها حق من حقوق الإنسان.

وثمن رئيس الوزراء الأدوار المتميزة لحلف اللقاحات العالمي "جافي" ودعمه السخي لليمن ليس في تمويل قيمة هذا اللقاح فقط، بل لما يقدمه من أوجه دعم متعددة سواء في مجال التحصين أو تعزيز النظام الصحي بشكل عام متمنياً أن تشهد الشراكة المستقبلية المزيد من العمل المثمر الذي يحقق الأهداف الصحية المشتركة.. وكذا كل العاملين الصحيين في كل المواقع والمرافق الصحية في الحضر والريف الذين يحملون على عاتقهم توفير الرعاية الصحية لأبناء المجتمع.. ولمنظمة الصحة العالمية على دعمها وشراكتها الرائدة والمستمرة مع اليمن..

من جانبه أشار الدكتور عبدالكريم يحيى راصع، وزير الصحة العامة والسكان، في كلمته إلى أن الوزارة لا تزال تحث الخطى بكل جد وعزم لأداء رسالتها والوفاء بالالتزام السامي المتمثل في الإسهام بتحقيق حالة من السلامة الصحية والخلو من الأمراض تعم أبناء المجتمع اليمني ليتمكن من تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية..

وأفاد الأخ الوزير بأن احتفال تدشين لقاح المكورات الرئوية يعتبر إنجاز نوعياً يضاف إلى قائمة الانجازات الهامة التي حققتها وزارة الصحة العامة والسكان خلال الفترة القصيرة الماضية خاصة في مجال حماية وتعزيز صحة الطفل، فقد استطعنا الحفاظ على تحقيق نسبة عالية بالتغطية بالتطعيمات الروتينية بلغت 86٪-87٪ منذ العام ٢٠٠٥م وحتى اليوم ويعني ذلك وقاية للغالبية العظمى من أطفال اليمن من أمراض فتاكة ظلت لفترة طويلة تسلب منا فلذات أكبادنا لتترك في نفوسنا الأسى والألم رغم انه كان من الممكن تفادي ذلك بتدخلات وقائية بسيطة لكنها ذات مردود كبير على صحة وسلامة أطفالنا، هي خدمات التحصين التي ثبت علمياً وعملياً أنها أكثر التدخلات الصحية مردوداً وجدوى اقتصادية..

وقال الدكتور راصع: كما نجحنا بفضل ذلك وبفضل جهود الكادر الصحي في الميدان لتبقى اليمن خالية من مرض شلل الأطفال منذ العام ٢٠٠٦م حتى الآن. وفي نفس الاتجاه وبنفس التوجه والعزم الدائبين، أمكن لنا أن نتبوأ مركز الريادة على مستوى إقليم شرق البحر المتوسط في الوصول بخدمات الرعاية الصحية الأولية التكاملية إلى المجتمعات في المناطق النائية، حيث تنعدم الخدمات وتزداد التضاريس وعورة من خلال فرق النشاط الايصالي التكاملي، وأصبحنا بذلك قدوة يحتذى بها في المنطقة.

ونوه الأخ الوزير إلى أن دخول لقاح المكورات الرئوية ضمن قائمة القاحات الروتينية، والمتوفر في جميع مرافق الرعاية الصحية الأولية، يمثل إضافة نوعية هامة ولبنة أساسية تضاف إلى مثيلاتها من اللبنات في جدار الوقاية من أمراض خطيرة وشائعة يمكن تجنب مآسيها. حيث تكمن الأهمية الخاصة لهذا اللقاح في أنه يسهم إلى حد بعيد في الوقاية من العديد من الأمراض الخطيرة والشائعة لعل أهمها الالتهابات الرئوية الجرثومية الحادة والتهاب الجهاز العصبي المركزي وأغشيته (فيما يعرف بالتهاب السحايا)، وهما من المسببات الرئيسية للوفيات والإعاقة بين الأطفال في بلادنا. مفيداً بأن توفير لقاح المكورات الرئوية كان تكليلاً لجهود غير عادية من المتابعة والحوار مع حلف اللقاحات العالمي دامت لأكثر من عامين وأصبحنا بذلك أول دولة في إقليم شرق البحر المتوسط تدخل اللقاح في برنامجها الوطني للتحصين بدعم من الحلف، والشكر هنا موصول لحلف اللقاح العالمي لما قدمه ويقدمه من دعم يتجاوز توفير اللقاحات إلى شراكة وتعاون بناءين تمكنا من خلالهما من وضع أطر وآليات لتعزيز النظام الصحي وإيجاد البدائل للوصول إلى السكان الأقل حظاً في الحصول على الخدمات الصحية، ونتطلع لتعزيز وتوثيق عرى التعاون النموذجي بما يضمن المزيد من الحفاظ على سلامة وصحة أطفالنا.

وأكد الدكتور راصع أن ما تحقق لم يكن ليتحقق إلا بالدعم السياسي غير المحدود الذي توليه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، لجميع قضايا التنمية الصحية، والشكر موصول للفريق ركن عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، على دعمه ورعايته المستمرة لمختلف الفعاليات والأنشطة الصحية وكذا دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء على كل ما يقدمه من دعم ومساندة واهتمام بكل ما من شأنه رفع وتحسين المستوى الصحي في اليمن.

إلى ذلك قدم الدكتور ماجد يحيى الجنيد، وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الصحية الأولية، عرضاً كاملاً حول لقاح المكورات الرئوية والأسباب الرئيسية لارتفاع معدل وفيات الأطفال في اليمن، والجهود الوطنية والدولية في مواجهة المرض والقضاء عليه، وكذا مستوى التعاون والتنسيق والدعم المشترك لجهود الجمهورية اليمنية من قبل حلف اللقاحات العالمي ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسف..

وكانت قد ألقيت كلمتان لكل من الدكتورة ميرسي أهون ممثلة حلف اللقاحات العالمي، والدكتورة نعيمة منتصر ممثلة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية واللتين أشارتا إلى تقدير المكتب الإقليمي وحلف اللقاحات العالمي لجهود اليمن والانجازات التي حققتها الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان والتي حظيت بدعم سياسي متميز لمكافحة الأمراض وحماية أطفال اليمن من المخاطر، باعتبار أن التحصين أحد أهم المدخلات الصحية العالية والهامة في خفض معدل وفيات الأطفال ويساهم في بلوغ المرمى الرابع من المرامي الإنمائية للألفية..

حضر الاحتفال عدد من الوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارات وممثلي المنظمات الدولية المانحة ومنظمات المجتمع المدني.

وزير النقل يناقش مع السفير السوري نتائج اجتماع لجنة المتابعة

□.. صنعاء/سبأ/..

بحث وزير النقل خالد إبراهيم الوزير أمس مع السفير السوري بصنعاء عبدالغفور صابوني مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

واستعرض الجانبان مستوى تنفيذ نتائج اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة العليا اليمنية السورية المشتركة برئاسة وزيري النقل في البلدين الشقيقين، إلى جانب تعزيز التعاون في مجالات نقل البضائع بين البلدين عبر المنافذ البرية والصعوبات التي تواجه انسيابها والمعالجات اللازمة لها.

وسلم الوزير في اللقاء السفير السوري رسالة لوزير النقل السوري الدكتور يعرب بدر بن سليمان حول اقتراح موعد اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة العليا اليمنية السورية المشتركة المقرر عقدها خلال شهر فبراير المقبل.

وأكد وزير النقل أهمية تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين وتطويره في مختلف المجالات وفقاً لما أقرته اللجنة العليا اليمنية السورية.

من جانبه أكد السفير السوري على متانة العلاقات السورية اليمنية وأهمية استمرار متابعة تنفيذ مقررات اللجنة العليا.

الجوفي يبحث أوجه التعاون التعليمي مع الوكالة الأمريكية للتنمة

صنعاء/سبأ

بحث وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي أمس مع مدير مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بصنعاء السيد جيفري اشلي، أوجه التعاون الثنائي في مجال التربية والتعليم وسبل تعزيزها.

وناقش الجانبان المشاريع التربوية المشتركة بين الوزارة والوكالة الأمريكية والتي من المقرر تنفيذها في محافظا تعمران، شبوة، الضالع، الجوف، مارب، عدن، أبين.

وتطرق الجانبان إلى تحديد المشاريع التربوية والتعليمية والتدريبية على مستوى المحافظات والمديريات من حيث البناء والترميم وإضافة الفصول ومجالس الآباء والأمهات والمستلزمات المدرسية، وفقاً للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين خلال الأعوام ٢٠١٠ -٢٠١٢م.

حضر اللقاء وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المشاريع والتجهيزات عبدالكريم الجنداري.

نائب وزير الخارجية يرأس جلسة المباحثات اليمنية الاسترالية

■ صنعاء/سبأ

عقدت بوزارة الخارجية أمس جلسة المباحثات الرسمية اليمنية الاسترالية برئاسة الدكتور علي مثنى حسن نائب وزير الخارجية والسفير بيل باترسون من وزارة الخارجية الاسترالية.

وبحث الجانبان مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وآفاق تعزيزها وتطويرها.

حضر الجلسة من الجانب اليمني رئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير محمد العشبي وممثلون عن الجهات المعنية ومن الجانب الاسترالي السيد روبرت كيفين موغي السفير الاسترالي غير المقيم لدى اليمن وعدد من الاختصاصيين في وزارة الخارجية الاسترالية.

رئيس جامعة عدن يلتقي أعضاء منظمة اليمن أولاً

■ عدن/سبأ

التقى رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور أمس أعضاء منظمة اليمن أولاً فرع محافظات عدن، لحج، أبين.

وفي اللقاء جرى استعراض الاتجاهات العامة للمنظمة والأفكار والأهداف والمفاهيم والقيم التوعوية التي تسعى المنظمة إلى غرسها وتحقيقها من خلال الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية.

كما تم مناقشة المهام التي تنطلق منها منظمة اليمن أولاً بهدف بناء اليمن المعاصر وما يتطلبه من تنمية حقيقية ومنها الاهتمام بالتعليم والتربية والأنشطة المدرسية، باعتبار أن التعليم الوسيلة الوحيدة لتحقيق المردود الإنتاجي وصناعة واستقرار الشخصية الوطنية والانطلاق نحو المستقبل والحفاظ على الثورة.

وخلال اللقاء أكد الدكتور بن حبتور على ضرورة تفعيل أنشطة المنظمة في كليات الجامعة وبما يسهم في تنظيم الجهود لحماية المقدرات الوطنية والتصدي لكل من تسول له نفسه الإساءة لهذا الوطن ومكتسباته الوطنية أو تمس وحدته الوطنية ونسيجها الاجتماعي.. مؤكدا حرص الجامعة على إقامة الأنشطة الثقافية والتوعوية التي تهدف إلى تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع وتسهم في تعزيز الانتماء للوطن والاعتزاز به.

سفير اليمن لدى هافانا يلتقي وزير الخارجية الكوبي

■،، هافانا/سبأ

بحث سفير اليمن لدى هافانا محمد السياغي أمس مع وزير العلاقات الخارجية الكوبي برونو رودريجس بريا علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وعبر الوزير الكوبي عن تقديره لمواقف اليمن المناصرة لقضايا العدل والمساواة في العالم.. مجددا دعم بلاده لوحدة واستقرار اليمن.

كما عبر عن تمنياته الصادقة لليمن قيادة وشعبا المزيد من التقدم والنجاح في جميع المجالات وللعلاقات اليمنية الكوبية المزيد من التطور.

الثورة
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال فاضل
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/ تلفاكس: 400251
الضالع/ تلفاكس: 431372 ابين/ تلفاكس: 602096 عمران تلفاكس: 613388
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com